

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ملحقة المدرسة العليا للأساتذة ميلة



2026-2025





# فنيات الكتابة والتعبير

موجه لطلبة السنة الأولى – أدب عربي (الطور المتوسط)

إعداد: د. فطيمة لبصير



# الدرس الخامس

تقنيات كتابة المقال



# مفهوم المقال

## اصطلاحاً:

تعريف سيد قطب: هي "فكرة قبل كل شيء، وموضوع، وفكرة داعية وموضوع بمحتوى قضية يراد بحثها". تتجمع عناصرها وتترتب لتؤدي إلى نتيجة معينة. هي "غاية مرسومة من أول الأمر"، وهدفها "الإقناع الفكري" وليس الانفعال الوجداني.



## لغةً

تعود كلمة "مقالة" في اللغة العربية إلى الجذر اللغوي "ق و ل"، الذي يدور حول معاني الكلام، والنطق، والبيان، والإخبار. فالمقالة هي اللفظ الذي يعبر عن المعنى.

وكلمة "المقالة" نفسها هي مصدر (بصيغة اسم المكان أو الزمان أو الحدث) تُشير إلى: أي الكلام الذي تقوله أو بيانه.

يعرفه محمد عوض محمد بأنه "قطعة نثرية تعالج موضوعاً خاصاً بالكاتب مما مارسه أو خطر له أو توهمه أو ابتدعه"، مشدداً على أن العنصر الشخصي ركن أساسي في المقالة.

المقال فنّ نثري يعتمد على عرض فكرة أو رأي حول موضوع محدد، ويقوم على الإقناع والتحليل والتفسير، مع مراعاة الوضوح والترتيب وإيصال الفكرة بأسلوب سليم يجمع بين الدقة والجمالية.

# خصائص أساليب التمهال الحكيم

الوضوح والدقة: اختيار ألفاظ واضحة وتراكيب سهلة.

سلامة اللغة: تجنب الأخطاء النحوية والإملائية.

الترايبط: تسلسل منطقي بين الجمل والفقرات.

الإيجاز غير المخل: البعد عن المشو مع عدم الإخلال بالمعنى.

الجانبية: اعتماد أساليب بلاغية بسيطة لإمتاع القارئ دون تكلف.



# مراحل كتابة المقال

## أ. الإعداد والتحضير

- تهدف هذه المرحلة إلى تجميع المادة العلمية وترتيب الأفكار.
- البحث في الكتب والمقالات المتصلة \* بالموضوع التعرف على الآراء والاستزادة من المعلومات وإثراء المقال
- تسجيل ما هو مفيد بإيجاز أثناء القراءة.
- تدوين الآراء الخاصة والملاحظات حول الأفكار المقروءة.
- ترتيب الملاحظات والآراء بما يتناسب مع الموضوع.
- حذف المكرر وغير المهم من الملاحظات.



## ب. التنقيح وإعادة الكتابة

- هي مرحلة مهمة لضمان جودة النص.
- \* إعادة قراءة الموضوع.
- \* ضبط الأخطاء وتصحيحها.
- \* إضافة علامات الترقيم.

## ج. مرحلة التنفيذ

- في هذه المرحلة يتم البدء بالكتابة الفعلية.
- \* تناول الأفكار حسب الترتيب المحدد، وإعطاء كل فكرة حقها من الشرح.
- \* التمهيد للانتقال من فكرة إلى الفكرة التالية.
- \* الربط بين الأفكار باستخدام جملة محورية تصل بين الفقرتين.

# هيكل المقال



## التسلسل

تنظيم الأفكار بشكل منطقي



## الخاتمة

تلخيص الأفكار الرئيسية  
بوضوح  
تلخيص أو استنتاج نهائي  
يثبت الفكرة ويترك أثراً في  
نفس القارئ



## العرض

دعم الفكرة بأمثلة قوية  
تُعرض فيه الأفكار مرتبة  
ومعللة بالحجج والأمثلة  
والشواهد



## المقدمة

تقديم فكرة أساسية واضحة  
تهيئة القارئ للموضوع  
وجذب اهتمامه بتمهيد ذكي  
أو سؤال أو فكرة عامة

# المقدمة

\*

## الهدف

تحديد الغرض من المقالة

## السياق

وضع القارئ في صورة الموضوع

## الاجاذبية

توصيل المعلومات بأسلوب مشوق

## المهمة

هي البوابة التي يدخل منها القارئ إلى الموضوع.  
\* تكون موجزة ومشوّقة، وتهدف إلى طرح الفكرة الرئيسية للمقال أو تحديد القضية التي سيتناولها

# العرض

يُعدُّ صلب المقال وجوهره.

\* يتكون من فقرات متسلسلة، كل فقرة تتناول فكرة جزئية تدعم الفكرة الرئيسية للمقال.

\* يجب أن يتضمن الشرح، التحليل، الأمثلة، والبراهين اللازمة لإقناع القارئ أو إيضاح الموضوع.

فقرات متسلسلة

الشرح

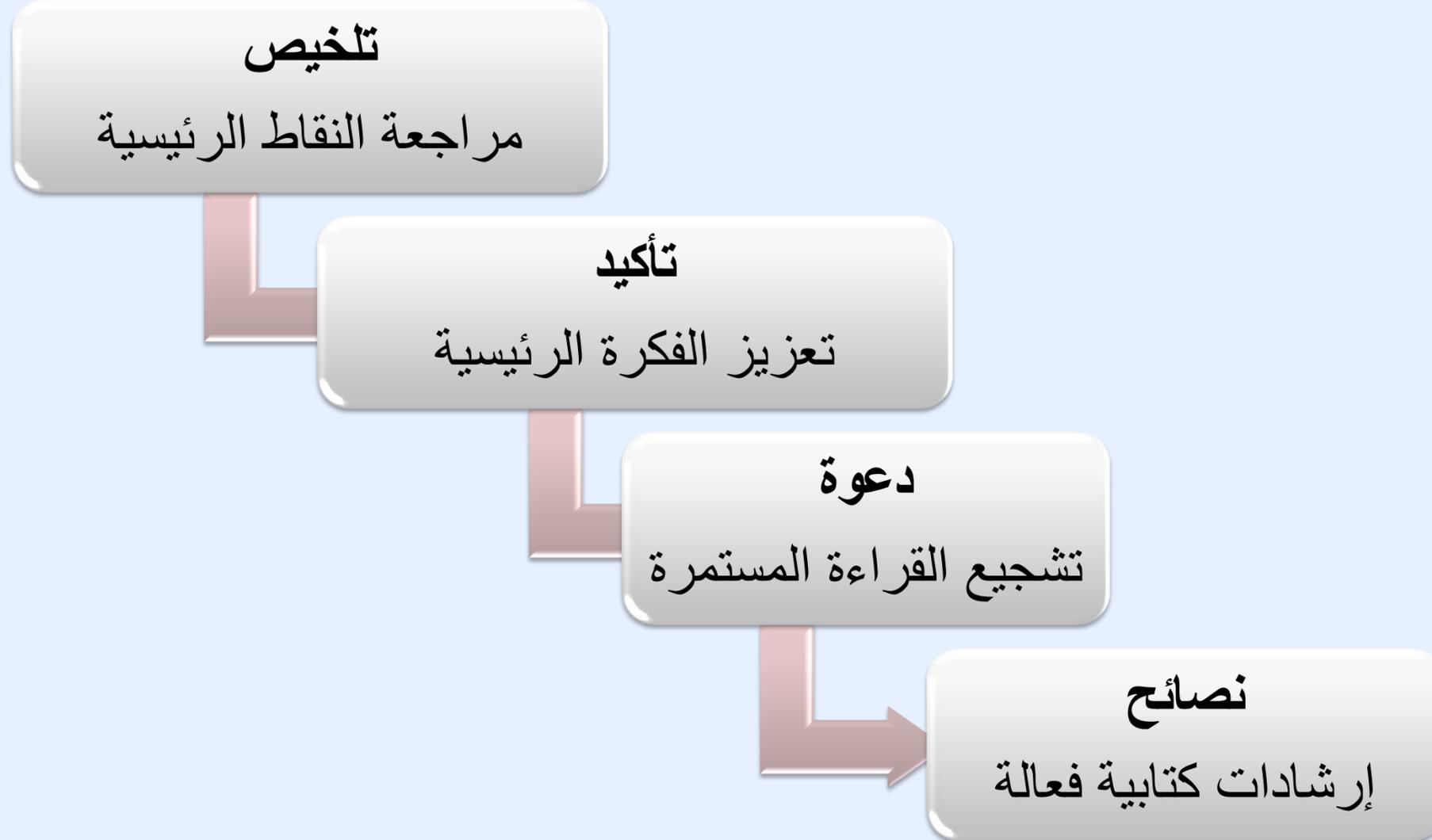
التحليل

الأمثلة والبراهين

# الختمة

## الختمة

\* هي الجزء الذي ينهي المقال بفاعلية.  
\* تهدف إلى تلخيص الأفكار الأساسية التي تم عرضها، وتأكيد الفكرة الرئيسية التي بدأت بها المقدمة، وقد تتضمن دعوة للعمل أو طرح سؤال مفتوح.



# أنواع المقالات

• يتناول القضايا والمشكلات التي تهم المجتمع (مثل التربية، الأسرة، الفقر)  
\* يهدف إلى النقد البناء والمساهمة في الإصلاح.

اجتماعي

• يعرض نظرية أو مشكلة علمية عرضاً موضوعياً صرفاً. يتميز بالدقة في تحديد المفاهيم، والاعتماد على الأدلة، والبراهين، والأرقام، والإحصائيات.  
• ويخلو من العاطفة.  
\* يستخدم لغة مباشرة وموضوعية، وغالباً ما يُنشر في المجلات المتخصصة.  
• يعقوب صروف، فؤاد صروف، أحمد زكي.

علمي

• يدرس شخصية أو ظاهرة أو اتجاهًا في الأدب والنقد، أو يتناول الفنون الجميلة والنظريات الفلسفية التي ترسم خطى المثل العليا (الخير، الحق، الجمال). يتميز بأسلوب كاتبه وانطباعاته الوجدانية والنفسية. | مصطفى لطفي المنفلوطي، مصطفى صادق الرافعي، أحمد حسن الزيات، مي زيادة، طه حسين  
• يغلب عليه الطابع الشخصي، ويهتم بجمالية الأسلوب، والمشاعر، والتأملات

أدبي

# أنواع المقالات

• يعنى بتحليل وتقييم الأعمال الأدبية أو الفنية أو الفكرية، وبيان مواطن القوة والضعف فيها.

• تقييم السياسات الحكومية والاجتماعية



• (الافتتاحية / العمود)  
\* يعدُّ الأكثر شيوعاً، ويكون قصيراً ومحدداً وينشر في مكان ثابت بالجريدة.

• رفع الوعي بقضايا الساعة



• يتناول الأحداث والقضايا السياسية المحلية والدولية.  
\* غالباً ما يُنشر في الصحف ويُعبر عن توجه معين.



# تطور المقالة في الأدب العربي القديم

المقالة يشككها الفني المتعارف عليه (محدود الطول، ذو بناء منظم) لم يكن موجودا في الأدب العربي القديم. لكن، وجدت أشكال نظرية تعتبر جذورا ومفاهيم للمقال الحديث، منها:

\* الرسائل الإخوانية والديوانية: وهي كتابات نظرية تبادلها الكتاب والوزراء، مثل رسائل عبد الحميد الكاتب التي تميزت بجمالية الأسلوب والصفحة اللفظية.

\* المقامات: مثل مقامات الحريري وبديع الزمان الهمذاني، وهي قصص قصيرة ذات طابع تعليمي فكاهي، تفتقر للتنظيم الموضوعي للمقال لكنها تظهر براعة في النثر.

\* كتب الجاهظ: مثل "البيان والتبيين"، و"البيان"، وهي نصوص نظرية طويلة، لكنها تحتوي على فقرات ذات طابع جدلي أو نقدي تعد أولى بوادر فن المقالة.



## أعلام المقال في الأدب القديم:



\***الحسن البصري (21-110هـ):** أكبر وعظما عصره، تميز بالزهد والورع، ورسائله الطويلة تعد من المقالات الاجتماعية والسياسية التي تهدف لتبصير الناس بأحوال دينهم ونصح الحكام.

\***عبد الحميد بن يحيى الكاتب (ت 132هـ):** تربع على عرش الكتابة العربية لبلاغته وخطه حديثه. قال عنه الثعالبي: "بدئت الكتابة بعبد الحميد، وانتهت بابن الحميد".

\***عبد الله بن المقفع:** كاتب عربي فارسي الأصل، يعد ثمره الثقافة الإسلامية والمضارة العربية، وعرف بصحة الفكرة ورشاقته الأسلوب، ولابن المقفع رسائل عديدة تحمل الحكمة والبلاغة.

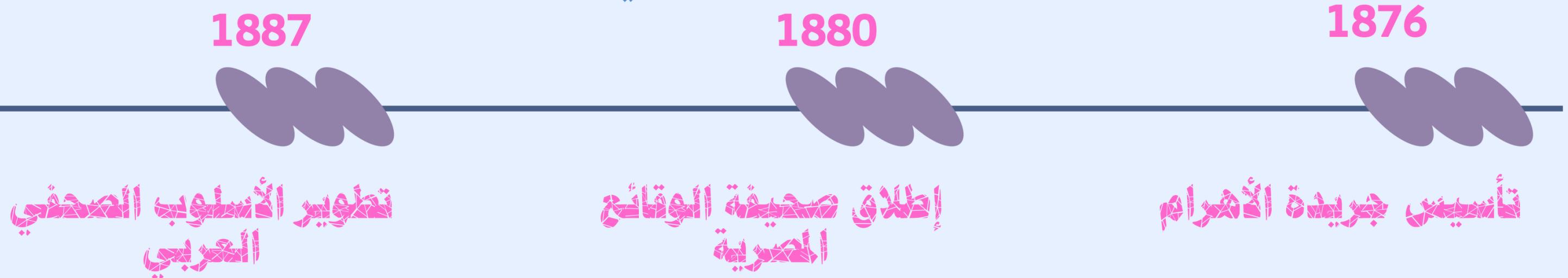
\***الجاحظ (150-255هـ):** رسائله وفصوله تعد نماذج عليا للمقال في الأدب القديم وتشبه المقالات الحديثة؛ كعتمادها على إثارة الحوافف وتدقيق الأفكار والانطلاق في التعبير.

# تطور المقال في الأدب العربي الحديث

ارتبط التطور الحقيقي للمقال الحديث بظهور الصحافة في العالم العربي في منتصف القرن التاسع عشر، متأثراً بالأدب الغربي. تميز هذا التطور بمرحلتين رئيسيتين:

## 1- مرحلة التأسيس والترجمة (عصر النهضة)

- \* بدأت مع ظهور صحف مثل "الوقائع المصرية" و"الأهرام".
- \* شهدت ترجمة المقالات الغربية وتأثر الكتاب العرب بالمقال الفرنسي والإنجليزي.
- \* رواد هذه المرحلة: رفاعة الطهطاوي، وعبد الله النديم، الذين استخدموا المقال كأداة للإصلاح الاجتماعي والتوعية.



## 2- مرحلة النضج الفني

- \* تميّزت ببلورة الأنواع الفنية للمقال (أدبي، اجتماعي، سياسي) وتخصص الكتاب فيها.
- \* تطور الأسلوب ليصبح أكثر بساطة ووضوحاً بعيداً عن السجع المتكلف.
- \* أبرز الرواد: طه حسين (المقال الفكري/النقدي)، مصطفى لطفي المنفلوطي (المقال الأدبي الوجداني)، أحمد أمين (المقال الاجتماعي)

1950

انتشار الأدب العربي الحديث

1940

تطوير أسلوب أحمد أمين

1930

ظهور مقالات طه حسين

# تطور المقال في الجزائر

مر المقال في الجزائر بنفس مراحل التطور، لكن ارتبطت محطاته الرئيسية بالظروف السياسية والثقافية التي مرت بها البلاد، خصوصا مقاومة الاحتلال الفرنسي والدعوة للإصلاح.

\* مرحلة ما قبل جمعية العلماء المسلمين (فترة الجرائد الأولى): كانت كتابات متفرقة ذات طابع إخباري أو اجتماعي بسيط.

\* مرحلة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (فترة المجلات والصحف الإصلاحية):  
\* شهدت هذه الفترة (منذ عشرينات القرن العشرين) القفزة النوعية للمقال في الجزائر.

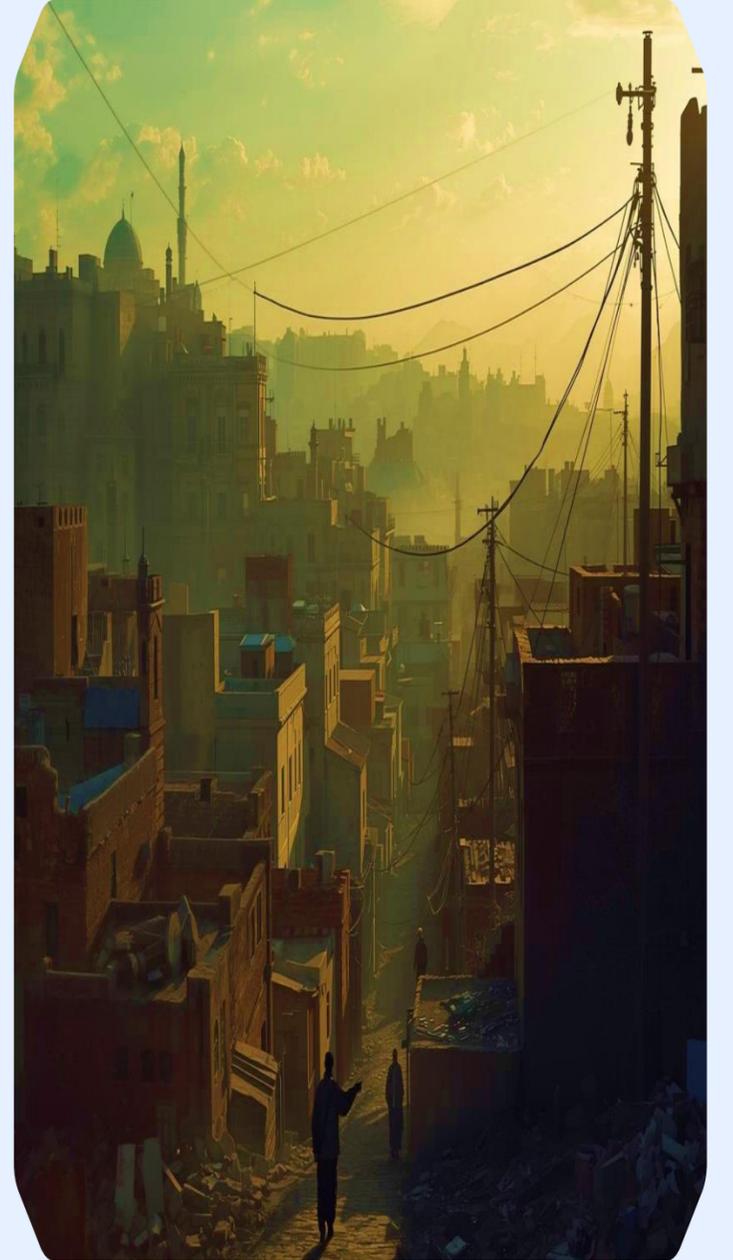
\* استخدم المقال كأداة للجهاد الفكري والإصلاح الديني والاجتماعي ومطالبة التجنيس والتخريب.

\* كانت جرائد مثل "الشهاب" و"البصائر" هي المنابر الرئيسية.

\* مرحلة الاستقلال وما بعدها:

\* تطور المقال ليصبح أكثر تخصصا وتناولا للقضايا الوطنية والتنموية وبناء الدولة.

\* ظهرت أعلام شابة تنوعت بين المقال الأدبي، والسياسي، والنقدي.



# أبرز سمات تطور المقال الأدبي في الجزائر

تميز المقال الأدبي الجزائري في تطوره بسمات خاصة مستمدة من السياق الوطني:

• الالتزام والقضية الوطنية: كان المقال ملتزماً بالدفاع عن الهوية العربية الإسلامية ورفض الاستعمار ومقاومة سياسته.

\* النزعة الإصلاحية: اتخذ طابع الوعظ والتوجيه والدعوة للعودة إلى الأصالة في مواجهة التغريب

• \* الوضوح والخطابية: كان يميل إلى الوضوح المباشر والأسلوب الخطابى القوي نظراً لطبيعة الهدف (تعبئة الجماهير وإيقاظ الوعي).

\* التأثر بالمشرق العربي: تأثر الكتاب الجزائريون بأساليب أحمد شوقي، والرافعي، وطه حسين

• \* الاعتناء بجمالية اللغة: بالرغم من الالتزام، حافظ بعض الكتاب على البيان وسحر العبارة، لا سيما في المقالات التي تتناول قضايا التراث والهوية.



# أشهر الكتاب الجزائريين في مجال المقال



الشيخ عبد الحميد بن باديس (1889 - 1940): رائد المقال الإصلاحي في الجزائر، وكانت مقالاته في "الشهاب" و"البصائر" ذات طابع ديني واجتماعي وسياسي، وتتميز بحدة الفكرة وقوة الحجج.



الشيخ محمد البشير الإبراهيمي (1889 - 1965): يعدُّ عملاق المقال الأدبي واللغوي، امتازت مقالاته في "البصائر" بالأسلوب الجزل، والفخامة اللغوية، والجرأة البيانية، وله كتاب "عيون البصائر".



مالك بن نبي (1905 - 1973): كاتب ومفكر، ومقالاته تتسم بالعمق الفلسفي والتحليلي في قضايا الحضارة، والاستعمار، وقابلية الاستعمار.



\*مولود فرعون (1913 - 1962): كاتب باللغة الفرنسية، ومقالاته تناولت الواقع الاجتماعي والإنساني في الجزائر.



\*محمد دايب (1920 - 2003): روائي وكاتب مقال، تميزت كتاباته بالنقد الاجتماعي والسياسي.

